

جينسبرج كما يقول هامتون بطابع الوداعة الذي ألقى عنه قدراً كبيراً من الغضب الذي كان يثيره .

وقد عُرف على نطاق العالم كـهُستاد في إثارة السخط . وقد قرأ شعره وعزف على « الصنّج » بأصابعه في قاعة ألبرت في لندن ، وطُرد من كوبا بعد أن وجد أن تشي جيفارا « طعم » ، وغنى كثنائي مع بوب ديلان Bob Dylan وأنشد « هاري كريشنا » في برنامج ويليام بوكلي التليفزيوني . وكما قال الناقد جون لينارد Leonard في إطراء عام ١٩٨٨ : « إنه بطبيعة الحال ، قاطع طريق إجتماعي . لكنه قاطع طريق إجتماعي غير عنيف . »

أو كما قال الراوي في رواية سول بيلو « هو بقدمه في فمه » عن جيسنبرج : « تحت كل هذه الصراحة في الكشف عن النفس توجد طهارة القلب . والممثل الأصيل الوحيد الذي على قيد الحياة للفلسفة المتسامية هو ذلك الشاذ جنسياً نو الصدر السمين ، الأصلح ، الملتحي نو النظارات المضيئة ، البريء في عدم نظافته » .

وقال چيه . دي . ماكلاتشي ، الشاعر ورئيس تحرير مجلة « بيل ريفيو » في يوم وفاته : « كان جينسبرج أشعر شاعر أمريكي من جيله ، وكان قوة اجتماعية بقدر ما كان ظاهرة أدبية » .

ويضيف ماكلاتشي « وهو ، مثل ويتمان ، كان شاعراً ملحمياً بالطريقة القديمة – ضخّم الحجم ، نبؤى على نحو قاتم ، يجمع بين